

المصدر : عكاظ

التاريخ : 10-10-2005 العدد : 14289

الصفحات : 21 المسلسل : 98

خادم الحرمين الشريفين لدى تسلمه التقرير السنوي الواحد والأربعين لمؤسسة النقد:

## عازمون على تعزيز التنمية والاستفادة القصوى من مواردنا

المليك يثني على دور مؤسسة النقد في المحافظة على الاستقرار النقدي وتعزيز الثقة بالريال السعودي

محمد الثامدي (الرياض)

التقديرة والمالية والاقتصادية للمملكة، كما اثنى على الدور الهام الذي تقوم به المؤسسة في رسم وتنفيذ السياسة التقديرية في اطار السياسة الاقتصادية العامة للدولة من اجل المحافظة على الاستقرار النقدي للبلاد وتعزيز الثقة بالريال السعودي وضمان توفر مناخ اقتصادي خال من التضخم مع ضمان توفر السيولة المناسبة لتلبية احتياجات التوسع في النشاط الاقتصادي لجميع القطاعات. كما اشاد -حفظه الله- بدور المؤسسة في الاشراف على اداء وتطور المصارف التجارية وجهودها في تعزيز قدراتها المالية ورفي خدماتها المصرفية وفقاً لأحدث المعايير الدولية، اضافة الى ما أوكل اليها مؤخراً من الاشراف على نشاط التأمين، كما أكد حفظه الله على عزم الدولة المضي في برامج الإصلاح التي تخدم النمو المستمر للاقتصاد الوطني وتحسين مستوى المعيشة

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في مكتبه بمدينة جدة امس (الاحد) التقرير السنوي الواحد والأربعين لمؤسسة النقد العربي السعودي الذي استعرض التطورات الاقتصادية المحلية للعام المالي ١٤٢٥/١٤٢٤هـ الموافق لعام ٢٠٠٤م وأحدث بيانات عام ٢٠٠٥م. وقام بتسليم التقرير لخادم الحرمين الشريفين محافظ المؤسسة حمد السيارى خلال استقباله -أيده الله- له بحضور وزير المالية د. ابراهيم العساف وكبار المسؤولين في المؤسسة. وقد القي محافظ المؤسسة بين يدي خادم الحرمين الشريفين كلمة بهذه المناسبة.

وقد اشاد خادم الحرمين الشريفين بالتقرير السنوي للمؤسسة ومحتوياته الذي يتناول كل عام اهم التطورات

الى التطورات الايجابية في السوق النفطية، حيث نما النخل الوطني بنسبة ١٦,٨ في المائة، وزاد الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بنسبة ٥,٣ في المئة. وصاحب هذا النمو تحسن ملحوظ في المالية العامة للدولة التي سجلت فائضا بلغ ١٠٧ مليارات ريال كذلك سجل الحساب الجاري لميزان المدفوعات فائضا للعام السادس على التوالي وكان قياسيا لعام ٢٠٠٤م حيث بلغ نحو ١٩٤,٧ مليار ريال وزاد عرض النقود بنسب عالية في العام الماضي وخلال الاشهر المنصرمة من هذا العام مدفوعا بتوسع المصارف التجارية في اقرض القطاع الخاص مما يدل على الدور الديناميكي للقطاع الخاص في توسع النشاط الاقتصادي وقد صاحب تلك التطورات المتميزة مناخ اتمس باستقرار سعر الصرف والأسعار المحلية حيث نما الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة خلال عام ٢٠٠٤م بنسبة ٠,٣ في المئة فقط ومن المتوقع ان يستمر الاداء القوي للاقتصاد السعودي في العام الحالي والاعوام القادمة يائن الله.

خادم الحرمين الشريفين يقف اقتصادنا الوطني حاليا امام مرحلة جديدة تتسم بالتفاؤل الكبير والثقة بالراسخة بخد واعد ومستقبل مشرق من التنمية والرخاء في كافة المجالات وقد جاء ذلك كحصاد مفرط طيب لما اتخذ من قرارات واجراءات هامة ومتموصلة في مجال اعادة هيكلة وتنظيم الاقتصاد السعودي كان للمجلس الاقتصادي الاعلى بقيادةكم -يحفظكم الله- دور بارز فيها وما يعزز التفاؤل ما تشهده السوق النفطية من نشاط

للمواطنين وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد واتخاذ القرارات والاجراءات اللازمة لاستفادة القصوى من الموارد المتاحة التي انعم الله بها علينا من اجل خدمة الدين والوطن وتمنى خادم الحرمين الشريفين في نهاية اللقاء لمعالي المحافظ والمسؤولين في المؤسسة التوفيق والسداد في اعمالهم.

#### كلمة المحافظ

وجاء في كلمة المحافظ امام خادم الحرمين الشريفين بمناسبة تقديم التقرير:

يسعدني يا خادم الحرمين الشريفين المفول امامكم لتقديم التقرير السنوي الواحد والاربعين لمؤسسة النقد العربي السعودي الذي يستعرض ابرز التطورات الاقتصادية المحلية للعام المالي ١٤٢٥/١٤٢٤هـ الموافق لعام ٢٠٠٤م وحدث تطورات العام المالي الحالي.

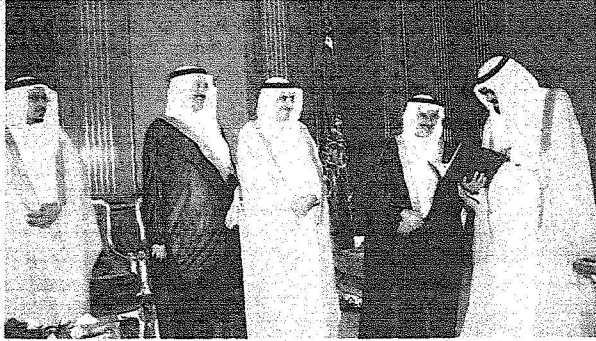
خادم الحرمين الشريفين شهد هذا العام رحيل فقيد الامة المغفور له يائن الله الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الذي تحققت في عهده انجازات كبيرة ومتنوعة شملت ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقد ساهمت هذه الانجازات في تقوية الاقتصاد السعودي وتفعيل دور القطاع الخاص فيه وزيادة رقابية المواطن.

خادم الحرمين الشريفينواصل الاقتصاد الوطني خلال عام ٢٠٠٤م تحقيق نتائج عالية من النمو في مختلف القطاعات للعام الثالث على التوالي عكست الجهود المستمرة لقيادتك الحكيمة في تنفيذ السياسات الاقتصادية الفاعلة والتغييرات الهيكلية والتنظيمية المناسبة، بالإضافة

المصدر : عكاظ

التاريخ : 10-10-2005 العدد : 14289

الصفحات : 21 المسلسل : 98



الملك يتسلم تقرير مؤسسة النقد

قيادتكم الحكيمة ستؤدي بإذن الله الى ضبط مسيرة التنمية وتجنيب الاقتصاد المتأرجح والسلبية للدورات الاقتصادية الناتجة عن الارتقاعات والانخفاضات الكبيرة في اسعار النفط، ولذلك كانت تعليماتكم بضغط الانفاق رغم التحسن الكبير في الإيرادات وتوجيه الفائض لمشاريع مستقبلية وتخفيض الدين العام وبناء احتياطات ملائمة للطوارئ التي قد تنتج عن التغيرات المفاجئة في اسواق البترول.

حفظكم الله وسدد على الرب خطاكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين ومعالي مستشار خادم الحرمين الشريفين المشرف على العيادات الملكية الدكتور فهد العبدالجار.

## ■ **السياري: ١٠٧ مليارات فائض المالية العامة و ١٩٤,٧ ملياراً فائض الحساب الجاري لميزان المدفوعات**

■ **١٦,٨٪ نمو في الدخل الوطني  
و ٥,٣ زيادة الناتج المحلي  
الأجمالي الحقيقي**

تحقيق نمو مستدام لتعزيز رفاهية المواطن.

وقد أفنت المراجعات العديدة للأداء الاقتصادي السعودي من قبل مؤسسات دولية وشركات تقييم على السياسات الاقتصادية التي تتبناها قيادتكم الحكيمة بالاستمرار في المحافظة على الانضباط المالي وقصر توسع الاتخاق على الاستثمارات طويلة الاجل في القطاعات الإنتاجية المهمة، اذراك ان الزيادة في الإيرادات ناتجة عن التطورات في اسواق البترولية العالمية التي شهدت خلال العقود الماضية تقلبات كبيرة. ان

كبير يدعم الموارد المالية للدولة تايمح من الزيادة الكبيرة في ثقة المستثمرين بالاقتصاد المحلي التي انعكست بشكل جلي مؤخراً على المناخ الاستثماري المحلي.

خادم الحرمين الشريفين اود ان اتمنئ هذه المناسبة لابارك لمقامكم الكريم الخطوة التي تم اتخاذها لتوجيه الفوائض المالية لتخفيض الدين العام والى مجالات تهدف لتعزيز مساهمة القطاع الخاص وتؤدي الى خلق فرص وظيفية، ستساهم في ترسيخ مقومات الاقتصاد المحلي وتنويع قاعدته الانتاجية من اجل